

أحكام القرآن

@ 331 @ بأن يكون السفیه والضعیف والذي لا يستطيع قريبا بعضه من بعض في المعنى فإن العرب تطلق السفیه على ضعيف العقل تارة وعلى ضعيف البدن أخرى وأنشدوا .
(مشين كما اهتزت رماح تسفهت % أعاليها مر الرياح النواسم) .
أي استضعفتها واستلانتها فحركتها .
وكذلك يطلق الضعيف على ضعيف العقل وعلى ضعيف البدن .
وقد قالوا الضعف بضم الضاد في البدن وفتحها في الرأي وقيل هما لغتان وكل ضعيف لا يستطيع ما يستطيعه القوي فثبت التداخل في معنى هذه الألفاظ .
وتحريرها الذي يستقيم به الكلام ويصح معه النظام أن السفیه هو المتناهي في ضعف العقل وفساده كالمجنون والمحجور عليه نظيره الشاهد له قوله تعالى (! !) [النساء 5] على ما سيأتي في سورة النساء إن شاء الله تعالى .
وأما الضعيف فهو الذي يغلبه قلة النظر لنفسه كالطفل نظيره ويشهد له قوله تعالى (! !) [النساء 9] .
وأما الذي لا يستطيع أن يمل فهو الغبي الذي يفهم منفعته لكن لا يلفق العبارة عنها .
والأخرس الذي لا يتبين منطقته عن غرضه ويشهد لذلك أنه لم ينف عنه أنه لا يستطيع أن يمل خاصة \$ المسألة التاسعة قوله تعالى (! . \$!
اختلف الناس على ما يعود ضمير وليه على قولين .
الأول قيل يعود على الحق التقدير فليمل ولي الحق .
الثاني أنه يعود على الذي عليه الحق التقدير فليمل ولي الذي عليه الحق الممنوع من الإملاء بالسفه والضعف والعجز